دراسة المستوى المعرفي في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية لدى الزراع في ناحية حمام العليل / محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات

أحمد عواد طالب علي الطالب
قسم التعليم الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على مستوى معرفة الزراع في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية في ناحية حمام العليل بشكل عام وترتيب فقرات البحث وفقاً لمستوى معرفة الزراع بها وتحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي والمتغيرات المستقلة الداخلة بالدراسة. شمل البحث (60) مزارعاً موزعين على قرى ناحية حمام العليل وهم يمثلون (10%) من مجتمع البحث البالغ (600) مزارع، وقد استخدمت استمارة استبيان مؤلفة من جزأين الأول تضمن عدد من الأسئلة المتعلقة بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المرتبطة بالمستوى المعرفي للزراع، أما الجزء الثاني تضمن العديد من الفقرات لتقدير المستوى المعرفي في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية، وبعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس تم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية.وبعد تفريغ البيانات ثم تحليلها إحصائيا باستخدام عدة وسائل إحصائية أهمها معامل ارتباط بيروسن ومعامل الارتباط الرتبي لسبيرمان . وأوضحت النتائج إن المستوى المعرفي في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية لزراع ناحية حمام العليل بشكل عام متوسط، كما تبين أن الفقرات التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى من بين الفقرات هي (معرفة كيفية تخطيط الأرض الزراعية، معرفة كيفية إجراء الحراثة الصحيحة للأرض الزراعية، معرفة كيفية استخدام الآلات الزراعية بصورة صحيحة في عملية قلب التربة الزراعية) وعلى التوالي، كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للزراع والمتغيرات المستقلة الآتية:-(العمر،التحصيل الدراسي، نوع الحيازة المزرعية، الدورات التدريبية)، كما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي والمتغيرات المستقلة آلاتية:(مساحة الأرض الزراعية،عدد سنوات العمل الزراعي، مصادر الحصول على المعلومات) كما ويوصي الباحث بضرورة العمل على تعزيز ورفع المستوى المعرفي للزراع في موضوع إدارة واستثمار الترب الزراعية من خلال إدخالهم في دورات تدريبية، وأجراء دراسات مماثلة لهذا البحث في مناطق أخرى من القطر للتعرف على المستوى المعرفي للزراع في تلك المناطق في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية.

المقدمة

لقد حاول الإنسان عبر مختلف العصور البحث عن المعرفة التي تساعده في فهم الظواهر المحيطة به وما يكتنفها من غموض ، والكشف عن القوى الموجهة لها من أجل تحسين أساليب حياته ، إذ انه لا يستطيع أن يعيش وسط هذه الظواهر المختلفة من غير أن تكون لديه حصيلة من الأفكار التي تساعده على تحديد سلوكه تجاهها وتمكنه من السيطرة على العوائق التي تعترض سبيل حياته، وبمرور الوقت تراكمت هذه الأفكار لتكون حصيلته المعرفية (الحمداني ، 2002 : 10). وان تاريخ العلوم يبين لنا قدرة الإنسان على تشييد بناء معرفي متعلق بما يجري في الطبيعة، عن طريق البحث عن أنماط تحكم الظواهر الطبيعية ثم إقامة صرح من الأفكار تعتمد على هذه الأنماط وتكوين نظريات يستطيع الإنسان بها أن يفسّر الظواهر الطبيعية ويتنبأ بها (مطر ، 1989 : 103).

لقد استعان الإنسان عبر التاريخ بمصادر معرفية متعددة في الوصول إلى إجابات لتساؤلاته أو إيجاد الحلول المناسبة لمشاكله، وتطورت هذه المصادر بتطور الإنسان وأساليبه ومواكبة احتياجاته ومتطلبات حياته. حيث إن المعرفة ليست بيانات أو معلومات فحسب ولكنها تستخدم من خلال الإنسان لتصبح معروفة ومفهومة[ألبدري، 1995: 3].

والمعرفة هي مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به ، وهي بهذا المعنى لا تقتصر على ظواهر من لون معين وإنما تتناول جميع ما يحيط بالإنسان وكل ما يتصل به(حسن ، 1975: 4). وهنالك أنواع عديدة من المعارف لا يهمنا أن نذكر سوى المعرفة الزراعية التي تتعلق بموضوعنا هذا حيث إن المعرفة الزراعية تهتم بالحقائق والمفاهيم الزراعية وكذلك بالتعلم والمشاركة والتدريب في المجال الزراعي الإرشادي وتهتم بتطوير معارف المزارعين وإيصال الأفكار الجديدة إليهم وهذا من شأنه تحقيق تقدم في التنمية الزراعية.حيث تمثل التنمية الزراعية احد الأركان الهامة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتضاعف أهميتها بصفة خاصة في كثير من مجتمعات البلدان النامية التي يعد القطاع الزراعي فيها بمثابة الركيزة الرئيسية للاقتصاد الوطني(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1997: 11) وتعد التنمية الزراعية ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى لأنها تهدف إلى تحقيق

مستويات إنتاجية عالية (الصباغ، 1998: 28). وقت مضى لأنها تهدف إلى تحقيق مستويات إنتاجية عالية (الصباغ، 1998: 28).

وتسعى بلدان العالم إلى تحقيق تنمية زراعية متكاملة ولهذا فقد انتهجت أساليب ووسائل عديدة لتنمية زراعتها وكان من بين ذلك الاستخدام الأمثل للأرض الزراعية وتحسين نوعيتها والتي تعد عنصراً مهماً في التنمية الزراعية والتي تركز على الاستغلال الأمثل لوحدة المساحة المزروعة لرفع مستوى الإنتاج الزراعي فيها وكذلك حيث تشمل تلك الوسائل الحديثة استخدام المكننة الزراعية في الأرض الزراعية والبذور، ونظراً لكون الإرشاد الزراعي احد أجهزة التنمية فانه يؤدي دوراً رئيسياً في هذا المجال من خلال نقل المعارف الزراعية الحديثة وهو يمثل عنصراً أساسياً في أي نظام زراعي (الريماوي وآخرون، 1995: 35).

حيث يؤدي الإرشاد الزراعي من الناحية النظرية دوراً هاماً في توثيق الصلة بين الأجهزة المختلفة الخاصة بالزراعة وبين المزارعين باعتبار إن مهمته هي تبسيط المعلومات والمعارف ونتائج الأبحاث العلمية الزراعية وتضمينها في برامج إرشادية ونقلها إلى المزارعين من خلال إتباع مختلف الطرق والوسائل الإرشادية لإقناع المزارعين بتقبلها وتبنيها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1994: 18).

إضافة إلى ذلك فأن للإرشاد الزراعي دوراً هاماً في إقناع الزراع في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية بالشكل الصحيح حيث يعمل على إيصال كل ما هو جديد في مجال استثمار الترب الزراعية إلى المزارع وتبسيط هذه المعلومات بالقدر الممكن لكي يتمكن المزارع من استيعابها حيث يعمل المرشد الزراعي على إيصال نتائج التجارب الحديثة في مجال كيفية استثمار الترب الزراعية وتطبيق هذه التجارب أمام المزارع هذا في مجال الإطار العملي وكذلك يعمل على إيصال المعلومات المعرفية إلى المزارع بالشكل النظري.

وعند الحديث عن إدارة واستثمار الترب الزراعية فنحن نحصر حديثنا بالأراضي غير المنتجة أو ذات إنتاج ضعيف والتي لا تبلغ الحدية الإنتاجية وأن أسباب هذا الضعف في الإنتاج تختلف بين ارض وأخرى سواء كان ذلك راجعاً لخواص التربة نفسها أو للظروف المحيطة بها، وقد يرجع سبب قلة الإنتاج في بعض الترب الزراعية إلى قلة المعرفة في كيفية إدارة واستثمار هذه الترب الزراعية وكذلك عدم وجود الكفاءة في التنفيذ وسوء استخدام مستلزمات الإنتاج وضعف القدرة على أقناع المزارع بالطرق المستحدثة في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية حيث يبقى الفلاح متمسكاً بالعادات والتقاليد القديمة التي اكتسبها من إباءه وأجداده وهذه المشاكل تؤدي إلى ضعف الإنتاج الزراعي وعدم الوصول إلى الحدية الإنتاجية المطلوبة ولهذا فأن التعرف على مستوى معرفة المزارعين في هذا الموضوع يعد امراً مهماً وضرورياً للارتقاء بالمستوى المعرفي للمزارعين فيما يتعلق بكيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية، حيث تم اختيار ناحية حمام العليل منطقة لأجراء البحث وذلك لأنها تحتوي على مساحات زراعية واسعة.

أهداف البحث

1- التعرف على المستوى المعرفي لزراع ناحية حمام العليل في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية بشكل عام.
2- ترتيب فقرات البحث وفقاً لمستوى معرفة الزراع بها.
3- إيجاد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمزارعين وبعض المتغيرات المستقلة التي شملها البحث (العمر، التحصيل الدراسي، مساحة الأرض الزراعية، نوع الحيازة المزرعية، عدد سنوات العمل الزراعي، ، الدورات التدريبية، مصادر الحصول على المعلومات).

مواد البحث وطرائقه

تم اختيار ناحية حمام العليل التابعة لمحافظة نينوى منطقة لإجراء البحث لأنها تشتهر بزراعة محاصيل زراعية مختلفة، حيث تقع الناحية جنوب شرق مدينة الموصل، حيث تبعد عنها(25)كم.

شمل البحث جميع الزراع في القرى التابعة لناحية حمام العليل والبالغ عددهم (600)(شعبة زراعة حمام العليل) مزارعاً، أخذت عينة عشوائية بسيطة بواقع (60) مزارعا أي بنسبة (10%). ولغرض الحصول على البيانات اللازمة للبحث أعدت استمارة استبيان لهذا الغرض، وقد تكونت استمارة الاستبيان من جزأين هما:

الجزء الأول: شمل عدد من الأسئلة تتعلق بالنواحي الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المرتبطة بالزراع وهي(العمر، التحصيل الدراسي،عدد سنوات العمل الزراعي، نوع الحيازة المزرعية، مساحة الأرض الزراعية،الدورات التدريبية،مصادر الحصول على المعلومات)، وتم تحديد التحصيل الدراسي حسب المؤشرات التالية(أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، كليات ومعاهد)حيث أعطيت لها القيم الرقمية(صفر،1،2،3،4،5) وعلى التوالي.كما حددت مصادر المعلومات الزراعية وهي(البرامج التلفزيونية الزراعية،البرامج الإذاعية الزراعية، مراكز البحوث الزراعية، الجامعات والمعاهد، الشعبة الزراعية بالمنطقة،الأصدقاء والجيران، مصادر أخرى).حيث أعطيت لها البدائل التالية(دائما، أحيانا، نادرا، لاأتصل بمصادر المعلومات).وأعطيت لها قيم رقمية(4،3،2،1) وعلى التوالي.

أما الجزء الثاني من الاستمارة فقد تضمن(24) فقرة لقياس المستوى المعرفي للزراع في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية، حيث وضعت أمام كل فقرة بدائل(معرفة كبيرة، معرفة متوسطة، معرفة قليلة، لا اعرف) حيث أعطيت (معرفة كبيرة 4 درجات، ومعرفة متوسطة 3 درجات، ومعرفة قليلة درجتان، ولا اعرف أعطيت لها درجة واحدة).

وبعد أكمال الاستمارة بشكلها الأولي عرضت على أساتذة قسم التعليم الزراعي للتأكد من صدقها الظاهري، كما عرضت الاستمارة أيضا على أساتذة قسم علوم التربة والمياه للتأكد من صدق المحتوى للفقرات، وبناءا على ملاحظاتهم تم تعديل

صياغة بعض الفقرات لتصبح ملائمة لتحقيق أهداف البحث.أما الطريقة التي قسمت من خلالها المستويات المعرفية للمبحوثين إلى فئات هي باستخدام طريقة المدى،كما استخدمت نفس الطريقة في تقسيم متغيرات(العمر ،عدد سنوات العمل الزراعي، مساحة الأرض الزراعية ،مصادر الحصول على المعلومات)، وبعد ذلك فقد أجري اختبار أولي للاستمارة على عينة من المبحوثين والبالغ عددهم 30 مبحوثا من خارج عينة البحث الرئيسية، ولأجل تحديد ثبات وصلاحية فقرات المستوى المعرفي للمبحوثين فقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية،حيث بلغ معامل الثبات الكلي للفقرات 0.84ومعامل الصلاحية 0.91 ،والذي يدل على الثبات العالي للفقرات وأن الفقرات جيدة ويمكن اعتمادها في القياس. وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي جمعت بيانات البحث خلال شهر شباط – 2009 ، وبعد تفريغ وتبويب البيانات تم تحليلها باستخدام (النسب المئوية والمتوسط الحسابي وارتباط بيرسنٍ، ومعامل الارتباط ألرتبي لسبيرمان)ٍ

الوسائل الإحصائية:

1. النسبة المئوية : استخدمت لوصف المبحوثين وفقاً لتوزيعهم على الفئات في العوامل التي شملتها الدراسة.
2. المتوسط الحسابي : استخدم لوصف متغيرات البحث ، وفي قياس مستوى المعارف للمزارعين ولكل فقرة من الفقرات وقانونه كالآتي (الحسن وعبد الحسين ، 1982) :

$$\bar{X} = \frac{\Sigma X}{n}$$

حيث أن :

X = المتوسط الحسابي

ΣX = مجموع القيم الرقمية

n = عدد أفراد عينة البحث

3. معامل ارتباط بيرسون : استخدم في حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية عند إيجاد ثبات المقياس ومؤشرات العوامل المستقلة التي شملتها الدراسة بطريقة التجزئة النصفية كما هو موضح في القانون الآتي (البياتي ، 2005):

$$roe = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n})(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n})}}$$

حيث أن :

r = قيمة معامل الارتباط(معامل الثبات)

x= قيم الفقرات الفردية

y= قيم الفقرات الزوجية

n= عدد المبحوثين

4. معادلة سبيرمان – براون: استخدمت لتصحيح ثبات المقياس ومؤشرات العوامل المستقلة المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية وذلك وفق القانون الآتي (سميث،1978) :

$$rxx = \frac{2Roe}{1+ Roe}$$

حيث أن :

rxx = معامل الثبات المقدر.

Roe = قيمة معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية.

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على المستوى المعرفي لزراع ناحية حمام العليل في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية بشكل عام:.

أظهرت النتائج أن أعلى قيمة رقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للمبحوثين هي(96) واقل قيمة رقمية (55) وبمتوسط مقداره(73)، وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا للمستوى المعرفي كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يوضح توزيع المبحوثين إلى فئات وفقا لمستوى معرفتهم في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية.

الفئات	العدد	النسبة المئوية
الواطئة (55-68)	20	%33.33

المتوسطة(69-82)	32	%53.33
العالية (83-96)	8	%13.34
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول السابق إن أعلى نسبة للمبحوثين هي في الفئة المتوسطة (69-82) حيث بلغت(53.33%)،أما الفئة الواطئة(55-68) فبلغت نسبتهم (33.33%)بينما شكلت الفئة العالية (83-96) نسبة(13.34%) وهذا يدل على إن المستوى المعرفي للزراع في أدارة واستثمارالترب الزراعية بشكل عام متوسط.

ثانيا: ترتيب فقرات البحث وفقا لمستوى معرفة الزراع بها.

يتبين من الجدول (2) ترتيب فقرات المستوى المعرفي تنازليا:

الجدول (2) يوضح ترتيب الفقرات تنازليا وفقاً لمستوى معرفة الزراع بها في موضوع إدارة واستثمار الترب الزراعية.

الفقرات	المتوسط الحسابي للمستوى المعرفي للفقرة	ترتيب الفقرات
معرفة كيفية تخطيط الأرض الزراعية.	3،26	1
معرفة كيفية إجراء الحراثة الصحيحة للأرض الزراعية.	3،21	2
معرفة كيفية استخدام الآلات الزراعية بصورة صحيحة في عملية قلب التربة الزراعية.	3،18	3
معرفة كيفية زراعة بذور المحاصيل بالتربة بالطرق الصحية.	3،15	4
معرفة كيفية التخلص من الأدغال الموجودة في التربة.	3،10	6
معرفة كيفية استثمار الأرض الزراعية من خلال زراعتها بالمحاصيل الاقتصادية.	3،06	7
معرفة كيفية إضافة المواد العضوية للتربة قبل الزراعة.	3،05	8
معرفة الطرق الصحيحة في عملية تهيئة الأرض الزراعية.	3،03	9
معرفة كيفية إتباع الدورات الزراعية في زرع المحاصيل بالتربة.	3	10
معرفة كيفية استخدام المبيدات في مكافحة الأمراض التي تصيب المحاصيل.	3	11
معرفة كيفية إضافة الأسمدة الكيميائية للتربة قبل الزراعة.	2،98	12
معرفة كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجه العمليات الزراعية في التربة.	2،96	13
معرفة الفائدة من زراعة الأرض بشكل الصحيح.	2،95	14
معرفة كيفية تشخيص الآفات الحشرية التي تصيب المحاصيل المزروعة في التربة.	2،91	15
معرفة الطرق الصحية لاستخدام مبيدات مكافحة الأدغال.	2،91	16
معرفة الطرق الصحية لاستخدام مبيدات مكافحة الحشرات.	2،90	17
معرفة كيفية تبوير الأرض الزراعة بين سنة وأخرى.	2،88	18
معرفة التأثيرات السلبية على التربة التي تحدث عند تأخير تسويق المحصول بعد الجني.	2،83	19
معرفة كيفية معرفة الأراضي الزراعية الجيدة الصالحة للزراعة.	2،80	20
معرفة التميز بين المحاصيل المزروعة في التربة.	2.80	21
معرفة كيفية ري النباتات المزروعة في التربة بالطرق الصحيحة.	2.71	22
معرفة كيفية التأكد من نوعية التربة قبل زراعتها.	2.68	32
معرفة الطرق الصحيحة في جني المحاصيل المزروعة في التربة.	2.65	24
معرفة الخسائر التي تحدث في عملية جني المحاصيل المزروعة في التربة.	2.48	25

يتبين من الجدول السابق إن الفقرات التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى في موضوع إدارة واستثمار الترب الزراعية هي(معرفة كيفية تخطيط الأرض الزراعية، معرفة كيفية إجراء الحراثة الصحيحة للأرض الزراعية، معرفة كيفية استخدام الآلات الزراعية بصورة صحيحة في عملية قلب التربة الزراعية) ،أما الفقرات التي احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة هي الفقرات (معرفة الخسائر التي تحدث في عملية جني المحاصيل المزروعة، معرفة الطرق الصحيحة في جني المحاصيل الزراعية، معرفة كيفية التأكد من نوعية التربة قبل زراعتها).

ثالثا: إيجاد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمزارعين وبعض المتغيرات المستقلة التي شملها البحث:-

1. العمر:لقد ظهر إن أعلى عمر للمبحوثين(69) سنة واقل عمر (29) سنة وبمتوسط مقداره (48) سنة، وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا للعمر كما موضح في الجدول (3).

الجدول (3) يوضح توزيع المبحوثين وفقا لفئات العمر وعلاقته بالمستوى المعرفي.

الفئات	العدد	النسبة المئوية	قيمة r
المنخفضة(29-42)	22	%36.66	*0,991
المتوسطة(43-56)	20	%33.34	
العالية (57-70)	18	%30	
المجموع	60	%100	

(*)معنوية عند مستوى (0،05)

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة الفئة العمرية المنخفضة(29-42) سنة حيث بلغت (36.66%)، بينما بلغت الفئة العمرية المتوسطة (43-56) سنة نسبه(33.34%)، أما الفئة العمرية العالية(57-70) سنة فبلغت نسبتهم(30%)، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للزراع والعمر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسن (0,991) وهي أعلى من القيمة الجدولية(0.214) وهذا يعني إن المستوى المعرفي للمزارعين له علاقة ارتباط معنوية بالعمر، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المزارع كبير السن يمتلك معلومات ومعارف فيما يتعلق بكيفية أدارة واستثمار الترب الزراعية من خلال الخبرات التي اكتسبها في العمل الزراعي في السنوات السابقة.

2. التحصيل الدراسي: يتبين من الجدول (4) توزيع المبحوثين وفقا للتحصيل الدراسي.

الجدول (4) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للتحصيل الدراسي وعلاقته بالمستوى المعرفي.

(*)معنوية عند مستوى (0،05)

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة الذين يقرأؤن ويكتبون حيث بلغت نسبتهم (25%) وكذلك ارتفاع نسبة خريجي الكليات والمعاهد حيث بلغت نسبتهم 20%، أما خريجي الدراسة الابتدائية والأعداديات فبلغت نسبه كل منهم 16.67 ، وبلغت نسبة الأميين 11.66%، بينما بلغت نسبة خريجي الدراسة المتوسطة 10% ، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبه بـــين

الفئات	العدد	النسبة المئوية	قيمة rss
أمي	7	%11,66	*0,260
يقرأ ويكتب	15	%25	
خريج ابتدائية	10	%16,67	
خريج متوسطة	6	%10	
خريج إعدادية	10	%16,67	
كليات ومعاهد	12	%20	
المجموع	60	%100	

المستوى المعرفي للزراع والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ألرتبي لسبيرمان (0,260)وهي اكبر من القيمة الجدولية (0,214) وهذا يعني إن المستوى المعرفي للمزارعين له علاقة ارتباط معنوية بالتحصيل الدراسي، وقد يرجع سبب ذلك إلى انه كلما زاد المستوى التعليمي كلما حصل الفلاح على معلومات زراعية مختلفة وخاصة فيما يتعلق في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية.

3

الفئات(بالدونم)	العدد	النسبة المئوية	قيمة r
منخفضة (5-13)	21	%35	0,105
متوسطة(14-22)	28	%46.66	
عالية (23-31)	11	%18.34	
المجموع	60	%100	

-مساحة الأرض الزراعية:- لقد ظهر إن أكبر مساحة للأرض المزرعة (30) دونم، واقل مساحة (5) دونم، وبمتوسط مقداره (16) دونم، وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا لمساحة الأرض الزراعية كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يوضح توزيع المبحوثين إلى فئات وفقا لمساحة الأرض الزراعية وعلاقتها بالمستوى المعرفي.

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة للمبحوثين هي في الفئة المتوسطة (14-22) دونم حيث بلغت (46.66%)، بينما شكلت الفئة المنخفضة (5-13) دونم نسبة (35%)أما الفئة العالية (23-31) دونم فقد بلغت نسبة (18.34%)، وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي للزراع ومساحة الأرض الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسن (0,105) وهي اقل من القيمة الجدولية (0,214) وهذا يدل الى أن مساحة الأرض الزراعية ليس لها علاقة بالمستوى المعرفي، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الزراع باختلاف مساحة الأرض المزروعة لا يختلفون في مستواهم المعرفي فيما يتعلق بكيفية بإدارة واستثمار الترب الزراعية.

4-نوع الحيازة المزرعية: يتبين من الجدول رقم (6) توزيع المبحوثين إلى فئات وفقا لنوع الحيازة المزرعية:

الجدول(6) يوضح توزيع المبحوثين إلى فئات وفقا لنوع الحيازة المزرعية وعلاقتها بالمستوى المعرفي.

الفئات	العدد	النسبة المئوية	قيمة rss
ملك	43	71.66%	*0,226
تعاقد	9	%15	
إيجار	8	13.34%	
المجموع	60	100%	

(*)معنوية عند مستوى (0،05)

يتبين من الجدول السابق إن أعلى نسبة للمبحوثين كانت في فئة المالكين للأرض الزراعية حيث بلغت (71.66%)، بينما بلغت نسبة المتعاقدين على الأرض الزراعية (15%)، أما فئة المؤجرين للأرض الزراعية حيث بلغت نسبتهم (13.34%) وتبين إن هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للزراع ونوع الحيازة المزرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان (0,226)وهي أعلى من القيمة الجدولية (0,214) وهذا يدل إلى إن نوع الحيازة المزرعية لها علاقة بالمستوى المعرفي للزراع، وقد يرجع سبب ذلك إلى أنه كلما كانت الأرض التي يزرعها المزارع ملكا له فأن ذلك يزيد من اندفاعه للحصول على المعلومات المتعلقة بكيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي كما ونوع.

5- عدد سنوات العمل الزراعي:- لقد تبين إن أعلى عدد لسنوات العمل في الزراعة بالنسبة للمبحوثين(50)سنة واقل عدد هو (7) سنوات وبمتوسط مقداره (23)سنة وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد سنوات العمل في الزراعة كما هو مبين في الجدول(7).

الجدول(7) يوضح توزيع المبحوثين إلى فئات وفقا لعدد سنوات العمل في الزراعة وعلاقتها بالمستوى المعرفي.

الفئات	العدد	النسبة المئوية	قيمة r
منخفضة (7-21)	26	%43.33	0,134
متوسطة(22-36)	32	%53.33	
عالية (37-51)	2	%3.34	
المجموع	60	%100	

يتبين من الجدول السابق إن أعلى نسبة للمبحوثين كانت في الفئة المتوسطة(22-36)سنه، حيث بلغت (53.33%)، بينما بلغت الفئة المنخفضة (7-21) سنه، نسبة (43.33%)، أما الفئة العالية (37-51)سنه، فشكلت نسبة (3.34%)، وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي للزراع وعدد سنوات العمل الزراعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسن (0,134) وهي اقل من القيمة الجدولية (0.214)، وهذا يدل على إن عدد السنوات التي يقضيها المزارع في العم

ل الزراعي ليس لها علاقة بالمستوى المعرفي وقد يرجع سبب ذلك إلى إن المستوى المعرفي قد يتم اكتسابه من خلال البيئة التي يعيش فيها المزارع

6-الدورات التدريبية: يتبين من الجدول (8) توزيع المبحوثين وفقا للدورات التدريبية.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للدورات التدريبية وعلاقتها بالمستوى المعرفي.

الفئات	العدد	النسبة المؤية	قيمة rss

متدرب	2	% 3،34	*0,239
غير متدرب	58	% 96،66	
المجموع	60	%100	

(*)معنوية عند مستوى (0،05)

يتبين من الجدول السابق ارتفاع فئة غير المتدربين حيث بلغت نسبتهم(96،66%)من مجموع المبحوثين بينما بلغت نسبة المتدربين (3،34%)، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للزراع وعدد الدورات التدريبية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان (0,239) وهي أعلى من القيم الجدولية (0,214) ، وهذا يعني أن المستوى المعرفي للزراع له علاقة ارتباط معنوية بالدورات التدريبية، وقد يرجع سبب ذلك إلى إن التدريب قد يكون له دور في رفع المعلومات والمعارف للزراع في مجال إدارة واستثمار الترب الزراعية من خلال المواضيع التي تلقوها في هذا المجال.

7- مصادر الحصول على المعلومات: لقد تبين إن أعلى قيمة رقمية لمصادر الحصول على المعلومات (19) وأدنى قيمة (9) وبمتوسط مقداره (15) وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا لمصادر الحصول على المعلومات كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) يوضح توزيع المبحوثين إلي فئات وفقا لمصادر الحصول على المعلومات وعلاقتها بالمستوى المعرفي.

الفئات	العدد	النسبة المؤية	قيمة r
واطئة (10-13)	7	%11،67	0,10
متوسطة(14-17)	28	%46،66	
عالية (18-21)	25	% 41،67	
المجموع	60	%100	

يتبين من الجدول السابق إن أعلى نسبة للمبحوثين هي في الفئة المتوسطة(14-17) حيث بلغت (46،66 %)، أما الفئة العالية(18-21) فقد بلغت نسبتها(41،67%)، بينما بلغت الفئة الواطئة(10-13) نسبة(11،67%) وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي للزراع ومصادر الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسن (0,10) وهي اقل من القيمة الجدولية (0,214)، وهذا يدل إلى إن مصادر المعلومات الزراعية ليس لها علاقة بالمستوى المعرفي للزراع.

الاستنتاجات

استنادا إلى نتائج البحث نستنتج ما يأتي:

نستنتج من البحث إن الزراع يمتلكون معلومات ومعارف في موضوع كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية في منطقة البحث بشكل عام.

نستنتج أيضا إن الزراع لديهم معلومات ومعارف عالية في المواضيع الآتية (معرفة كيفية تخطيط الأرض الزراعية، معرفة كيفية إجراء الحراثة الصحيحة للأرض الزراعية، معرفة كيفية استخدام الآلات الزراعية بصورة صحيحة في عملية قلب التربة الزراعية).

نستنتج من ذلك إن هذه المتغيرات (العمر، التحصيل الدراسي ، نوع الحيازة المزرعية، الدورات التدريبية) لها علاقة على المستوى المعرفي للزراع في موضوع إدارة واستثمار الترب الزراعية.

نستنتج من ذلك إن هذه المتغيرات (مساحة الأرض الزراعية، عدد سنوات العمل الزراعي، مصادر الحصول عل المعلومات) ليس لهاعلاقة بالمستوى المعرفي للزراع في موضوع إدارة واستثمار الترب الزراعية.

التوصيات

استناد إلى الاستنتاجات فإن الباحث يوصي إلى:

العمل على رفع وتعزيز المستوى المعرفي للزراع في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية وذلك من خلال إدخالهم دورات تدريبية فيما يتعلق بإدارة واستثمار الترب الزراعية .

إجراء دراسات مماثلة للتعرف على المستوى المعرفي للزراع في كيفية إدارة واستثمار الترب الزراعية في مناطق أخرى من القطر.

STUDY 0F KNOWLEDGE LEVEL IN MANAGEMENT AND INVESTMENT AGRICULTURAL SOILS FOR FARMER'S IN DISTRACT OF HAMAM- AL-ALIL/ NENAVAH GOVERNORATE

Ahmed Awad.Talib Ali ALTalib
College of Agric. & Forestry - Univ. of Mosul – lraq

ABSTRACT

The research aims to identify the level of knowledge of farmers on how to manage and invest in agricultural land and fresh air of the bath, identifying the research items for the level of knowledge farmers ,to determine correlation between the level of knowledge and independent variables of the study, which included research (60) farmer villages scattered on the bathroom and they are sick (10%) of the research community of (600) Farms, has been used a questionnaire composed of two parts, one included a number of questions relating to personal factors, social, economic and communication associated with the level of knowledge, while the second included the level of knowledge in how to manage the investment and agricultural land, and after making sure of the honesty and sincerity of the apparent content of the scale was Persistence way to find the retail season. After the unloading of data and then statistically analyzed using several statistical methods and the most important factor associated with Biroessn Alretbi and the correlation coefficient of Spearman.

Results showed that the level of knowledge in how to manage the investment and agricultural land to farmers to help in the bathroom of the average, they also found that the paragraphs that finished the first three paragraphs of the paragraphs (see how the planning of agricultural land, to know how to conduct the proper tillage of agricultural land, to know how to use agricultural machinery correctly in the heart of agricultural soils). also show the existence of a correlation between the positive moral knowledge and the following independent variables :-(educational attainment, type of farm tenure, training courses), also did not show results and there is a correlation between the moral level of knowledge and independent variables as follows:
(Age, land area, number of years of work, access to information sources), and, respectively, as recommended by the need to work to strengthen and raise the level of knowledge to farmers on the subject of investment management and agricultural soils through their inclusion in training courses, conducting similar studies of this research in other areas of the country to identify the level of knowledge to farmers in those areas and how to manage the investment of agricultural soils.

The need to work to strengthen and raise the level of knowledge of farmers about the positive and to carry out similar surveys in other regions to identify the level of knowledge in how to manage the investment and agricultural land.

ا

لمصادر

ألبياتي ، محمود مهدي، (2005). تحليل البيانات الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائيي s.pss. ،دار الحامد- الأردن عمان.

الحمداني ، سعد عبيد فياض حمادي ، (2002). المستوى المعرفي في مجال التعامل مع مبيدات الآفات الزراعية لدى مزارعي الخضر المحمية في قضاء المحمودية ، بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، قسم الإرشاد والتعليم الزراعي.

الصباغ ظافر (1998)، الإرشاد الزراعي اغروتيكا-مجلة الزراعة في الشرق والعالم العربي، آذار- نيسان،

تصدر عن مجموعة شركات ديانة إخوان.
المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (1997). دور الإرشاد الزراعي في نقل نتائج الأبحاث إلى الزراع وأثره على التنمية المستدامة، الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة، الخرطوم، آب.
ألبدري أشواق عبد الرزاق ناج، (1995)، دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية ، (رسالة ماجستير)، كلية الزراعية، جامعة بغداد.
الريماوي، احمد شكري (د) وحسين جمعة (د) وخلدون عبد اللطيف (د)، (1995). مقدمة في الإرشاد الزراعي أط1، دار حنين للنشر، عمان، الأردن.
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (1994). واقع الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية ، دراسة كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، الخرطوم.
مطر ، فاطمة خليفة (د) ، (1989). المعارف البشرية ، استعداد فطري أم تعلم ، المجلة الثقافية ، تصدر عن الجامعة الأردنية ، العدد (الثامن عشر)، ص99-104.
حسن ،إحسان محمد وعبد الحسين زيني ، (1982).الإحصاء الاجتماعي،المكتبة الوطنية، بغداد ،العراق.
سميث ، ملتون (د) ، (1978). الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، دار المعارف ، القاهرة.
حسن ، عبد الباسط محمد ، (1975). أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، كلية البنات ، جامعة الأزهر.